برئاســـة الدكتــور الاريـــاني

«التواصل» تشكل سبع فرق اتصال مع القوى والمكوّنات السياسية للتهيئة للحوار الوطني

عقدت لجنتا الاتصال والتواصل مع الشباب، اجتماعاً مشتركاً مع سفراء وممثلي مجموعة أصدقاء اليمن السبت في صنعاء لإطلاعهم على آخر المستجدات على صعيد التواصل مع الجهات المستهدفة.

وخلال اللقاء استعرض الدكتور عبدالكريم الارياني النائب الثاني لرئيس المؤتمر رئيس لجنة الاتصال ما قامت به اللجنة منذ تأسيسها في الـ١٢ مايو الجاري وحتى الآن.موضحاً أن اللجنة أعدت خطة للاتصال مع الأطراف المكلفة بالتواصل معهم بما فيها الأطراف غير الموقّعة على المبادرة الخليجية، تتضمن الآتي: تكليف فريق من أعضاء يضم عبدالوهاب الآنسي، حسين محمد عرب، عبدالقادر هلال، وراقية حميدان ومهمته الاتصال بالحراك بجميع فصائله ومختلف المكونات السياسية والاجتماعية.. فضلا عن فريق للاتصال بالمعارضة في الخارج ويضم الدكتور عبد الكريم الإرياني، الدكتور ياسين سعيد نعمان، عبد الوهاب الآنسي وجعفر باصالح.

مشيراً إلى أنه سيتولى فريق يضم الدكتور عبدالكريم الاريـاني، الدكتور ياسين سعيد نعمان، عبدالوهاب

بدأ التواصـــل مع الحوثيين والحراك ومعارضة الخـــارج

الآنسي، عبدالقادر هلال ونادية السقاف مهمة التواصل مع الحوثيين ومختلف المكونات السياسية والإجتماعية.. بينما سيتولى فريق مكون من الدكتور ياسين سعيد نعمان، جعفر باصالح وعبدالوهاب الآنسي الاتصال بالأحزاب والمكونات غير الموقّعة على الاتفاقية.

كما سيتولى فريق مكون من الدكتور عبدالكريم الإرياني، نادية السقاف، عبدالوهاب الآنسي وراقية حميدان التواصل مع منظمات المجتمع المدني بما فيها النقابات والاتحادات والقطاع الخاص والمراكز البحثية والأقليات والمهمشين، فيما كلف فريق مكون من راقية حميدان، عبدالقادر هلال، جعفر باصالح وحسين محمد عرب، بمهمة التواصل مع المنظمات النسائية، فضلاً عن فريق مكلف بالتنسيق مع اللجنة الوزارية الخاصة بالتواصل مع الشباب ويضم عبد القادر هلال، نادية السقاف وراقية حميدان.

وأكد الدكتور عبدالكريم الإرياني أن اللجنة عقدت ثلاثة اجتماعات وتواصل مع الحوثيين والحراك وبعض ممثلي المعارضة في الخارج.. مبيناً أن فريق اللجنة الخاص بالتواصل مع الحوثيين سيقوم بزيارة صعدة في بداية الأسبوع القادم بينما يجري التنسيق لسفر فريق آخر من اللجنة إلى القاهرة واللقاء بمجموعة من المعارضة في الخارج.وأشاد الدكتور الإرياني باهتمام مجموعة أصدقاء اليمن من أجل إنجاح الحوار الوطني.

وقال «أشكر أصدقاء اليمن من دول مجلس التعاون الخليجي والإتحاد الأوروبي وبقية دول المجموعة لدورهم الفاعل في دعم إنجاح مهمتنا وإنجاح الحوار الوطني بشكل عام».

السفير المصري لـ «الميثاق»:

الحكمة اليمانية تجسدت بالانتقال السلمي للسلطة وتجاوز الازمة

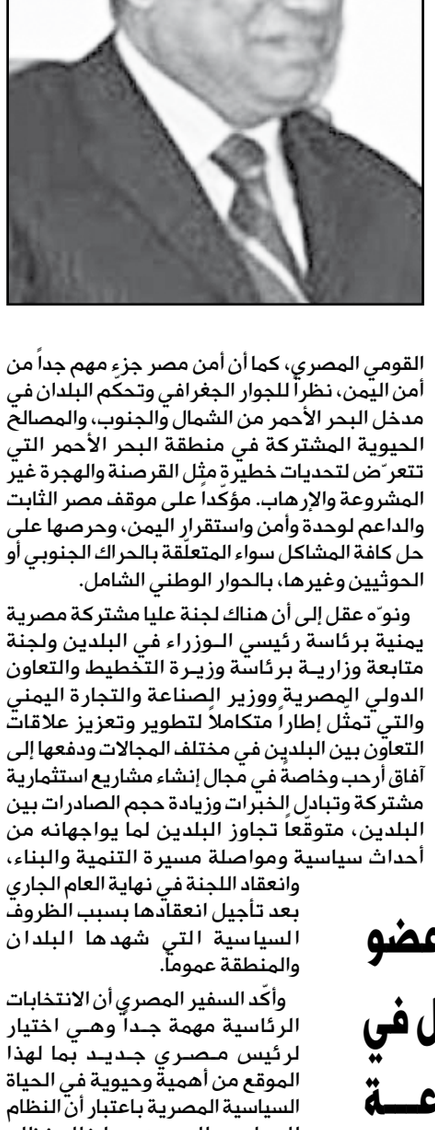

«الميثاق»- خاص

أكّد السفير المصري بصنعاء أشرف عبد الوهاب عقل أن العلاقات المصرية اليمنية تاريخية وعريقة وتعمّدت بالدم عندما امتزجت دماء الشهداء المصريين واليمنيين على تراب أرض اليمن السعيد خلال ثورتي 26 سبتمبر عام 1962م و14 أكتوبر عام 1963م، حيث توّجت تضحيات ونضالات الشعب اليمني بإعادة تحقيق الوحدة المباركة في الـ 22 من مايو عام 1990م، والتي شكّلت بارقة أمل وخطوة مهمة على طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة والتكامل الاقتصادي.

وقال السفير المصري في حديث مع صحيفة «الميثاق»: إنه رغم اندلاع ثورة ٢٥ يناير العظيمة عام ٢٠١١م في مصر والأزمة السياسية التي عصفت باليمن منذ مطلع العام الماضي وتداعياتها الأمنية إلا أن العلاقات بين البلدين الشقيقين التي تتمتّع بالخصوصية لم تتوقّف أو تصب بالجمود، بل استمرت زيارات المسئولين المتبادلة وتوقيع اتفاقيات وبروتوكولات التعاون بين الحكومتين ولما فيه مصلحة البلدين والشعبين الذين تربطهما أواصر مشتركة من الحضارة والدين واللغة والتاريخ وصلات النسب والمصاهرة.

وهنّأ السفير عقل القيادة السياسية والحكومة والشعب اليمني بمناسبة حلول العيد الوطني الـ ٢٢ للجمهورية اليمنية، معبّراً عن تطلّعه لأن تشهد مسيرة علاقات التعاون الثنائي بين البلدين تطوّراً وتوسّعاً لتشمل مجالات جديدة، مؤكّداً على استعداد مصر لتقديم الدعم والخبرة اللازمة للمساهمة في تعزيز مسيرة التنمية وتجاوز آثار الأزمة السياسية التي ألحقت أضراراً فادحة بكافة قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

وشدّد عقل على أن مصر عضو فاعل في مجموعة أصدقاء اليمن وستشارك بفاعلية في المؤتمر الوزاري لأصدقاء اليمن المقرّر عقده في العاصمة السعودية الرياض في الـ ٢٣ من مايو الجاري، لبحث الملفات الاقتصادية والسياسية والأمنية وتلبية الاحتياجات المالية التي يتطلّبها الاستقرار الاقتصادي والسياسي.

مصر عضو فاعـــل في مجموعـــة أصدقاء اليمن وستشارك في مؤتمر الرياض

وقال عقل إن الشعب اليمني احتكم في النهاية إلى الحوار لإخراج البلاد من الأزمة وأثبت أنه شعب الحكمة اليمانية عندما نجح في العبور بالبلاد إلى شاطئ الأمان وحقّق انتقالاً سلمياً وديمقراطياً بالتوقيع على المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية المزمّنة في الـ٢٣ من نوفمبر ٢٠١١ برعاية إقليمية ودولية وتنفيذها وفق المواعيد الزمنية المحدّدة، ما جنّب اليمن محاولات جرها إلى أتون حرب أهلية أو اقتتال داخلي كان سيأكل الأخضر واليابس.

ولفت السفير المصري بصنعاء إلى موقف اليمن المساند بقوة لمصر في حرب السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ التي أعادت للمواطن المصري والعربي الكرامة والاعتبار، حيث قامت اليمن بإغلاق مضيق باب المندب جنوب البحر الأحمر في وجه الملاحة الإسرائيلية ومنعت وصول أي مساعدات أو سلاح لإسرائيل، في مساهمة تاريخية تعكس أصالة اليمن وقوة انتمائها العربي والإسلامي.

واعتبر السفير عقل أن اليمن جزء مهم جداً من الأمن القومي المصري، كما أن أمن مصر جزء مهم جداً من أمن اليمن، نظراً للجوار الجغرافي وتحكّم البلدان في مدخل البحر الأحمر من الشمال والجنوب، والمصالح الحيوية المشتركة في منطقة البحر الأحمر التي تتعرّض لتحديات خطيرة مثل القرصنة والهجرة غير المشروعة والإرهاب. مؤكّداً على موقف مصر الثابت والداعم لوحدة وأمن واستقرار اليمن، وحرصها على حل كافة المشاكل سواء المتعلّقة بالحراك الجنوبي أو الحوثيين وغيرها، بالحوار الوطني الشامل.

ونوّه عقل إلى أن هناك لجنة عليا مشتركة مصرية يمنية برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين ولجنة متابعة وزارية برئاسة وزيرة التخطيط والتعاون الدولي المصرية ووزير الصناعة والتجارة اليمني والتي تمثّل إطاراً متكاملاً لتطوير وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات ودفعها إلى آفاق أرحب وخاصة في مجال إنشاء مشاريع استثمارية مشتركة وتبادل الخبرات وزيادة حجم الصادرات بين البلدين، متوقعاً تجاوز البلدين لما يواجهانه من أحداث سياسية ومواصلة مسيرة التنمية والبناء، وانعقاد اللجنة في نهاية العام الجاري بعد تأجيل انعقادها بسبب الظروف السياسية التي شهدها البلدان والمنطقة عموماً.

وأكّد السفير المصري أن الانتخابات الرئاسية مهمة جداً وهي اختيار لرئيس مصري جديد بما لهذا الموقع من أهمية وحيوية في الحياة السياسية المصرية باعتبار أن النظام السياسي المصري ما زال نظام رئاسي حتى الآن، وسيكون على عاتق الرئيس القادم مسئوليات جسيمة تتعلق بأمن مصر والتصدّي لمختلف التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية ورفع مستوى معيشة المواطن المصري وإخراج مصر بسلام من الفترة الانتقالية لتستعيد دورها الرائد على المستويين العربي والدولي.

وشدّد عقل على أن المجلس الأعلى للقوات المسلّحة المصرية أعلن أكثر من مرة التزامه بتسليم السلطة إلى رئيس منتخب وفق المواعيد الزمنية المحدّدة، وهو «المجلس العسكري» صادق كل الصدق لأنه نفّذ بالكامل خارطة الطريق التي وضعها وخاصةً الاستفتاء على التعديلات الدستورية وإجراء انتخابات مجلسي الشعب «البرلمان» والشورى، رغم المشاكل والتحديات التي تثيرها فئة أو أخرى والعراقيل التي تضعها أمام المجلس العسكري وآخرها أحداث العباسية الدامية.

وقال عقل في ختام حديثه: «مصر مستهدفة ويأتيها الكيد من الداخل ومن الخارج أيضاً، ومن يشكّك في نزاهة المجلس العسكري فهو يجافي الحقيقة ويجانب الصواب حتماً».

القربي: المؤتمر سيظل رافداً قوياً للوحدة والديمقراطية

قيادة المؤتمر تعمل لإعادة صياغة تحالفاته السياسية

أكد الدكتور أبوبكر القربي- وزير الخارجية- أن رئيس الجمهورية السابق الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر هو جزء من الساحة السياسية من خلال ترؤسه للمؤتمر الشعبي العام لتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية باعتبار مكانته في المؤتمر الشعبي العام الشريك في العملية الانتقالية وحكومة الوفاق الوطني.وأشار وزير الخارجية إلى أن أقارب الزعيم علي عبدالله صالح الموجودين في الجيش والأمن هم جنود يأتمرون بتوجيهات الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.. مثلهم مثل أي عسكري في القوات المسلحة والأمن يأتمرون بتوجيهات رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة».

ورفض الدكتور القربي المزاعم التي تتحدث عن تدخل الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- في عمل الحكومة وقال: «أؤكد أن ممثلي المؤتمر الشعبي العام في حكومة الوفاق الوطني يعملون بتوجيه مباشر من رئيس الوزراء والأخ رئيس الجمهورية وأن ما تنشره بعض الصحف والمواقع الإلكترونية لا يخلو من التكهنات، ومع مرور الوقت تزداد الثقة بين مكونات حكومة الوفاق الوطني وتزداد قدرتها على التعامل مع القضايا الكثيرة المهمة التي تنتصب أمامها في هذه المرحلة الدقيقة من حياة وطننا الحبيب..

موضحاً أن المؤتمر الشعبي العام سيعيد ترتيب أوضاعه ليبقى رافداً قوياً للوطن والجمهورية والوحدة والديمقراطية.. وأشار الدكتور القربي عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر في حوار نشرته صحيفة- الشرق الأوسط اللندنية- إلى ان المؤتمر حزب كبير وقد واجه

انقسام المؤسسة العسكرية وراء توسع نشاط القاعدة

التحديات التاريخية وعمل مع بقية مكونات العمل السياسي خلال مراحل العمل الوطني المختلفة سيعيد ترتيب أوضاعه وسيبقى رافداً قوياً للوطن والجمهورية والوحدة والديمقراطية..

مؤكداً أن قيادة المؤتمر تعمل خلال المرحلة الراهنة بقيادة الدكتور عبدالكريم الإرياني لإعادة تنظيم كافة هيئاته القيادية والتحضير للمؤتمر العام وصياغة تحالفاته السياسية في الساحة الوطنية بغية الوقوف أمام استحقاقات المرحلة المهمة ومن أبرزها الحوار الوطني والتعديلات الدستورية على طريق الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقرر إجراؤها في عام ٢٠١٤م..

وحول موضوع الحوار الوطني قال وزير الخارجية إن :»كل القضايا مطروحة تحت سقف الحوار الوطني الشامل مثل قضية الجنوب والحوثيين والشباب والمرأة، ونحن نؤمن بأن الوحدة والجمهورية والديمقراطية هي مظلة للحوار تجتمع تحتها كافة القوى الوطنية».

وأضاف: كما نتوقع أن تطرح بعض الأطراف أجندتها الخاصة للنقاش العام ونتوقع أن يكون الحوار الهادئ والهادف والبناء هو سبيلنا للتعاطي مع كافة المواضيع ولا يفترض بأحد الاعتقاد أن أجندته ستكون محط إجماع من كافة الأطراف المشاركة في الحوار وإلا لن يكون حواراً بل فرضاً للرأي من طرف واحد.

وبشأن القاعدة وتوسعها قال الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية: استغل تنظيم القاعدة الأزمة السياسية التي عصفت باليمن خلال العام الماضي في تنظيم قدراته، مستفيدا من التناقضات السياسية بين أطراف العمل السياسي وانقسام المؤسسة العسكرية والأمنية، وتمكن من التوسع في بعض المناطق.»

وأضاف: وأعتقد أن الافتراضات التي تتعاطى معها بعض أجهزة الإعلام في إلصاق التهم بهذا الطرف أو ذاك في دعم تنظيم القاعدة ليست مجدية في مواجهة الإرهاب في كافة المناطق التي دخل إليها.. ولهذا فإن قيادتنا السياسية بزعامة الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية تعمل بشكل متواصل لاجهاض المشروع التوسعي لتنظيم القاعدة الإرهابي وهزيمته، وكما أشار الأخ الرئيس في كلمته التاريخية أمام كلية الحرب العليا بأن المعركة مع تنظيم القاعدة لم تبدأ بعد وستنتهي بهزيمته أو عودة المغرر بهم إلى جادة الصواب.

مؤكداً «أن مواجهة التطرف والإرهاب يجب أن تكون هماً ومسؤولية وطنية لكافة القوى السياسية وألا تتحول إلى قضية للمماحكات».

واتهم وزير الخارجية اطرافاً إيرانية بالتدخل في شؤون اليمن.. وقال: «مع كل ما يربط الشعب اليمني من علاقات تاريخية وأخوية بالشعب الإيراني إلا أن بعض الأطراف في إيران تعمل على التدخل في الشأن الداخلي اليمني، ونحن قد أكدنا أن على الإخوة في إيران الحرص على علاقاتهم مع اليمن ودول المنطقة لأن عدم الاستقرار وإثارة الفتن أو الصراعات الطائفية من أي طرف لا يهدد دولة بعينها وإنما المنطقة برمتها».

الجندي : الزعيم الصالح سيظل رقماً قوياً وصعباً في الساحة السياسية

> فيصل الحزمي

جدد الناطق الرسمي للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني عبده محمد الجندي موقف المؤتمر وحلفائه المؤيد تأييداً مطلقاً لقرارات فخامة الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، مؤكداً انها المفتاح الرئيسي لتطبيق ما تبقى من بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

وكشف الجندي في المؤتمر الصحفي الذي عقده نهاية الاسبوع الماضي بصنعاء عن حملة مبرمجة تقوم بها بعض الأطراف التابعة للمشترك للتشكيك بقرارات المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية مدعين بأنها قرارات إقصائية وتهميشية.

ونوه الى ان المؤتمر الشعبي العام بدأ برفع الاعتصامات كتنازلات منه للبدء بعملية الحوار الوطني.. وسخر الجندي من الأنباء التي تناقلتها بعض صحف المشترك والمتعلقة بعرقلة أحمد علي عبدالله صالح لرفع اعتصامات المؤتمر.

واستهجن الجندي تصريحات المتمرد علي محسن حول ابتعاد الزعيم علي عبدالله صالح عن السياسة..

مذكراً إياه بأنه كان بوابة من يريد الوصول إلى الرئيس علي عبدالله صالح . وخاطبه قائلا:» كيف تتحول اليوم إلى كتلة من الحقد والكراهية».

وقال: على الجميع ان يعي تماما ان الزعيم علي عبدالله صالح مازال رقما قوياً وصعباً وفاعلاً والمؤيدون له اليوم أكثر من المعارضين.

ووصف الناطق الرسمي للمؤتمر وأحزاب التحالف قرارات الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية المتعلقة بالقضاء على الإرهاب بالشجاعة التي تستحق الإشادة والدعم.

ودعا اللجنة العسكرية الى زيارة اللواء ٦٣ حرس جمهوري في معسكر الصمع بأرحب الذي لا يزال محاصراً منذ عدة أشهر من الغذاء والدواء والماء وغير ذلك، مشدداً على ضرورة فتح الطرقات لايصال الامدادات والمؤن للمعسكر.

إلى ذلك عبر الجندي عن إدانة المؤتمر الشعبي العام وحلفائه لكافة أعمال العنف والإرهاب التي تستهدف مسئولي الدولة والمواطنين.

معلنا في الوقت نفسه تضامنه الكامل مع وزير الإعلام ، وطالب الجهات المختصة بتعقب الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

كما دان ناطق المؤتمر حادث الاعتداء الذي تعرض له السفير البلغاري لدى اليمن ، واصفا إياه بالاعتداء الغاشم والجبان.